

كلمة العدد



بقلم : **مجدى أحمد عباس**

رئيس مجلس الإدارة

الدقيقة في توقيتاتها المحددة لتلبية احتياجات الدول الأعضاء بالمنظمة وكذلك إنجاز التكامل في نظم الرصد عن طريق نمذجة طرق الرصد، تطوير البنية التحتية الشاملة للمعلومات، ومراقبة الجودة للنواتج في صورتها النهائية، وشجع المؤتمر الفنى الدول الأعضاء على إدخال بيانات كمية الأوزون الكلية المقاسة بجهاز دوبسون الى النماذج العددية وذلك عن طريق شبكة الاتصالات العالمية «GTS» وذلك باستخدام بعض البرامج الخاصة المتوافرة بالمنظمة، وأشاد المؤتمر بدور وكالة الفضاء الأوروبية للأقمار الصناعية فى إنشاء وصيانة واستخدام الخطة الأوروبية للأقمار الصناعية مما يساهم فى مراقبة المناخ واكتشاف التغيرات المناخية العالمية

عزيزى القارئ

من المعلوم أنه يوجد ضمن الهيكل التنظيمي للمنظمة ثمان لجان فنية أربعة لجان أساسية وهى لجنة النظم الأساسية CBS ولجنة أدوات وطرق الرصد (CIMO) ولجنة الهيدرولوجيا (CHy) ولجنة علوم الغلاف الجوى (CAS) وأربعة لجان تطبيقية وهى لجنة الأرصاد الجوية للطيران (CAeM) ولجنة الأرصاد الجوية الزراعية (CAGM) واللجنة الفنية المشتركة بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (IOC) والمعنية بعلوم المحيطات والأرصاد الجوية البحرية (JCOMM) ولجنة علم المناخ

عزيزى القارئ

شاركت الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية فى الدورة الرابعة عشر للجنة النظم الأساسية (CBS) والمؤتمر الفنى المنبثق منها فى مدينة دوبرفينك- كرواتيا خلال الفترة من ٢٣ مارس/ آذار- ٢ إبريل/ نيسان ٢٠٠٩. وقد شارك فى تلك الاجتماعات ممثلى مرافق الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا الوطنية (NMHSs) فى أكثر من ٩٠ دولة منهم سبع دول عربية هى المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، جمهورية السودان، سلطنة عمان، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، جمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية علاوة على ممثلى المنظمات الدولية والإقليمية ذات العلاقة بالمنظمة الدولية للطيران المدنى (ICAO)

أكد المؤتمر الفنى ان متطلبات النظم العالمية المتكاملة للرصد «WIGOS» التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ينبغي أن تتولاها لجنة أدوات وطرق الرصد CIMO، على أن تتضمن خطة التشغيل الحالية الخاصة بالمنظمة WMO تكامل أنظمة الرصد بهدف اخراج تنبؤات أكثر دقة وفاعلية للاعتماد عليها خاصة فى عمليات الإنذار المبكر للطقس والمناخ والمياه، واتفق الحاضرون على أن نظام المعلومات الخاص بالمنظمة ينبغي أن يوفر خدمات جمع ونشر وتوصيل البيانات الروتينية وبيانات التشغيل



جانب من اجتماعات الدورة الرابعة عشر للجنة النظم الأساسية (CBS)

الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، السيد/ تششت-رئيس موفق الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا في كرواتيا الذي ترأس وفد بلاده أثناء الدورة، وتقدم الوفد المصري بالشكر الى السيد الكسندر كوزيف والفريق العامل معه على الانجازات العظيمة التي تمت خلال الاربعة سنوات الماضية للجنة CBS وأشاد الوفد المصري بتبني اللجنة لمجموعة من المشاريع الكبيرة التي كان لها مردود ايجابي على كافة اعضاء المنظمة، واكد الوفد على لجنة CBS بتبني آلية لنقل التكنولوجيا للبلدان النامية خلال الفترة القادمة للجنة، وخاصة لدول الأقاليم الاول والثالث والخامس لانها الأحوج الى ذلك لضعف امكاناتها وبنيتها التحتية. وفي صباح يوم الجمعة الموافق ٢٧/٣/٢٠٠٩ تم انتخاب الأعضاء الجدد للجهاز الرئاسي للجنة الـ CBS للاربعة سنوات القادمة، حيث تم انتخاب السيد/فردريك (الولايات المتحدة الأمريكية) رئيساً للجنة الـ (CBS) وانتخاب السيدة/ سوزان «استراليا» نائباً لرئيس اللجنة، وبلغ عدد الأعضاء الذين لهم حق التصويت ٧٧ عضواً ضمنهم مصر وكافة الدول العربية المشاركة في الدورة.

(CCI) واهم هذه اللجان على الاطلاق هي لجنة النظم الأساسية (CBS) فهي العصب الرئيسي لأعمال المنظمة، حيث تختص بمعالجة الموضوعات الفنية المتعلقة بالمراقبة العالمية للطقس ونظم الاتصالات العالمية وطرق معالجة وإدارة بيانات الرصد الجوي، والعمل على إنشاء وتطوير شبكات محطات الرصد المختلفة، ومعالجة الموضوعات المتعلقة بأعمال الرصد باستخدام الأقمار الصناعية وكذلك تقديم خدمات الطقس للجمهور، ووضع الشفرات الخاصة بأعمال الرصد الجوي والتعليمات الفنية المتعلقة بالتشغيل وتحضير المواد الأساسية اللازمة لأعمال اللجان الفنية الأخرى.

ولهذا فان جميع اللجان الفنية للمنظمة WMO تجتمع مرة كل ٤ سنوات فيما عدا لجنة النظم الأساسية التي تجتمع مرتين خلال نفس الفترة حيث لها دورة أساسية ودورة استثنائية، وقد بدأت فاعليات الدورة الرابعة عشرة للجنة النظم الأساسية في العاشرة من صباح يوم الأربعاء ٢٥ مارس / آذار ٢٠٠٩ بافتتاح من السيد/ الكسندر كوزيف (الاتحاد الروسي) رئيس لجنة الـ CBS وشارك في افتتاح الدورة السيد/ ميشيل جارو-



استعرضت الدورة الرابعة عشرة للجنة CBS قرارات المؤتمر العام والمجلس التنفيذي للمنظمة ذات الصلة بأعمال اللجنة، برنامج المراقبة العالمية للطقس، مهام الدعم والخدمات العامة في مجال الطقس البرنامج الفضائي للمنظمة، نظام المعلومات في المنظمة، والنظم العالمية المتكاملة للرصد WIGOS التابعة للمنظمة والأنشطة الأخرى ذات العلاقة كالحادث من مخاطر الكوارث وإطار إدارة الجودة وتجربة البحث الخاصة بنظم الرصد وبإمكانية التنبؤ THORPEX وغيرها.

وفيما يتعلق بتنفيذ برنامج المراقبة العالمية للطقس ناقشت اللجنة أوجه القصور المستمر في توافر تقارير الرصد السطحي والعلوي في الأقاليم الأول والثالث والخامس وأعرب وقد الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية عن انزعاجه من توقف المزيد من محطات الرصد السطحي والعلوي بهذه الأقاليم خاصة في ظل الظروف الاقتصادية التي تحتاج العالم، وطالب الوفد المصري بتقديم المزيد من الدعم المقدم من الدول المانحة للدول النامية لزيادة معدلات تشغيل شبكات محطات الرصد الجوي لاسيما محطات رصد الهواء العلوي، وأحطت اللجنة علماً بأن الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية تقوم الآن بالتنسيق مع لجنة أدوات وطرق الرصد CIMO لاستضافة ورشة عمل مقارنة بين أجهزة المسابير اللاسلكية عالية الجودة باستخدام النظام المزدوج RDF&GPS لدول الاتحاد الاقليمي الأول الناطقة بالإنجليزية والمتوقع عقدها خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٠ بمدينة مرسى مطروح المصرية، كما أكد الوفد المصري على أن مركز القاهرة الاقليمي لصيانة ومعايرة الأجهزة يرحب بمعايرة وصيانة أجهزة الرصد الجوي التقليدية والآلية وكذلك التدريب على صيانة تلك الأجهزة مع إعفاء كافة مرافق الأرصاد الجوية الأفريقية من تكاليف المعايرة والصيانة ورسوم التدريب كمساهمة من الحكومة المصرية في برنامج المعونة الطوعي التابع للمنظمة وأيدت الأمانة العامة للمنظمة موقف مصر

وأشارت الأمانة بأن مصر تقدم أفضل النتائج في إرسال المعلومات السطحية والعلوية والمناخية، كما أكدت اللجنة على المثال الذي وضعته مصر في تقديم الدعم في مجال معايرة وصيانة أدوات الرصد الجوي في الإقليم الأول.

وفيما يتعلق بتطوير وتنفيذ نظام المعلومات الجديد WIS فقد تم اعتماد الهيئة العامة للأرصاد الجوية كمركز لتجميع وإنتاج البيانات DCPC من مرافق الأرصاد الجوية الأخرى، وهذا النظام سيكون بديلاً لشبكة النظام العالمي للاتصالات GTS.

وفي إطار النظم العالمية المتكاملة للرصد WIGOS التابعة للمنظمة فقد أشار الوفد المصري إلى المشروع التجريبي WPP وعمليات رصد الأهباء الجوية من خلال نظام المعلومات الجديدة WIS حيث طالب الوفد المصري لجنة CBS بتبني مشروع تجريبي لعمل شبكة من أجهزة قياس تركيز الأتربة بالغلاف الجوي على منطقة شمال أفريقيا حيث إن نواتج هذه الشبكة سوف يكون لها مردود إيجابي لفهم ظاهرة العواصف الرملية والترابية وتذاع بياناتها عبر الشبكة الدولية AERONET.

وفي مجال نظم معالجة البيانات والتنبؤ DPFS أحيطت اللجنة علماً أن جمهورية مصر العربية تقوم منذ أكثر من تسعة أشهر بالتنسيق مع كل من رئيس الاتحاد الاقليمي الأول، ورئيس لجنة النظم الأساسية ورئيس لجنة علم المناخ لرفع اختصاصات مركز القاهرة الوطني للمناخ إلى مركز اقليمي للمناخ بالاتحاد الاقليمي الأول «أفريقيا» تابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وأكدت الدورة الرابعة عشرة على ضرورة الانتقال إلى استخدام شفرات النموذج العالمي الثنائي لتمثيل بيانات الأرصاد الجوية BUFR اعتباراً من نوفمبر ٢٠٠٩.

والله الموفق

مجدى أحمد عباس

الممثل الدائم لمصر لدى
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
وعضو المجلس التنفيذي للمنظمة